

ان قلبا اردت شهيرون بدعوة السوء وان تبقى ممتدة له ذكرا لاشهر
ويؤيد ذلك قرأة من قرأ ابا يوهب كما قيل على بن ابوطالب ومعه
سنان ليللا وغيره من شئ فيشكل على السامع ولقلية من قاسم امير
احدها عمدا لله بالمر والآخر عمدا لله بالنصب والثاني انه كان
العزى فعدل عنه الي كنيته والثالث انه لما كان من اهل النار
نار ذات طيب وافقت حاله كنيته فكان حديرا بان يذكر لها
طيب كما يقال ابو النضر للشرير وابو الخير للخير وكما كني رسول الله
عليه وسلم ابا المهربل ابا صفة بصفره في وجهه وقيل كني بذلك
تعبه واشراقها ويجوز ان يذكر بذلك فكما به وبافتحار بذلك
طيب بالسكون وهو من تغيير الاعلام كقولهم شمس بن مالك بالضم
نه ما له استغفام في معنى لا تكار ولحله النصب ادغى وما كتب
موصولا ومصدر ريب بمعنى مكسوبا وكسبه والمعنى لم يتغفه
سب ما له يعني راسل المار والارياح وما شئته وما كتب من
ما فيها وكان ذاسبا وما له الذي ورثه من والده والذي كسبه
وما له التالذ والطارق وعن ابن عجلس ما كسب والده وجكيات
لا حثكوا الله فاقبلوا وقبولهم فدهغه بعضهم فوقع بعضهم
واعنى الكسب الحديث ومته قوله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل
ان ولده من كسبه وعن الفضاك ما يتغفه ما له وعمله الحديث يعني
باوة رسول الله وعن قتادة عليه الذي ظن انه منه على شئ تقوله
مثا اليماعلوا وروي انه كان يقول ان كان ما يقول ابن اخر حقا فانا
منه نفسي مالي والذي **سبيلنا اذات هب** فري بغيرا ايا ويضها
شدها والسنين للوعيدى هو كاني بالحالة وان تراعى وكسبه
عالة الحطب وامرته اى همام جليل بنت حرب اخت ابي سفيان وكانت
من الشوك والحسك والسعدان فتمشها بالليل في طريق رسول الله
عليه وسلم وقيل كانت تمشي بالنخلة ويقال للشاة بالظلم المقصد
من يحمل الحطب بينهم اى توقد بينهم النائرة وبورث الشرف قال
من البيض لم يفسد على ظم لامة ولم تمش بين الخي الحطب الرب
سالميل على الدخين الذي هو زيادة في الشر ورفعت امراته عطفا
رفي سبيلى سبيلى هو وامرته **وفي حيدها** في موضع
والابتداء وفي حيدها الخير وقري حاله الحطب بالنصب على الشيم
تقب هذه القرأة وقد توسل في رسول الله بحيل من احب شيم
وقري حاله الحطب بالتنوين والرفع والنصب وقري ورثته بالضعف
الاسد الذي قتل من الحبال قتلا شديدا من ليف كان اوجله
قال ومسلما من ايا نوح ورجل مسود الخلق حيد وللمعنى
ها حيل مسد من الحبال وانها تحمل تلك الحزمة من الشوك وتطها
كما يفعل الخطايون تحسبها حالها وتحفر لها وتصور لها
بعض الخطايات من المواهن لمتعض من ذلك ويمتعض بجلها
بنت العزى الشرف وفي منصب الثروة والحدة ولقد عثر بعض
لفضل بن عيسى بن عتبة بن ابي هب بحالة الحطب فقال
ما ذا اروت الى شئى ومنقصى ام ما تعين من حاله الحطب
عزارة شادخة في الجيد عمر نفسا كانت سليله شينوناق حطب

ويحمل

ويحمل ان يكون المعنى ان حالها تكون في نار جهنم على الصورة التي كانت عليه
حين كانت تحمل حزمة الشوك فلا تزال على ظهرها حزمة من حطب النار من شجرة
الزقوم ومن الضرب وفي حيدها حبل ماسد من سلاسل النار كما يعنى
كل يحجم بما يجاش حاله في حيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
سورة تبت بصوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة
سورة الاحصان **سورة النجم** **سورة الحجر**
قل هو الله احد هو ضمير الشان والله احد هو الشان كقولك هو زيد منطلق
كانه قيل الشان هذا وهو ان الله واحد لا ثاني له **فان قلنت** ما حمل
هو **قلنت** الرفع على الابتداء والخبر الجملية **فان قلنت** فالجملية
الواقعة خبرا لا بد فيها من راجع اليه المستد فان الراجع **قلنت** حكم
هذه الجملة حكم المفرد في قولك زيد عالمك في انه هو المتكلم في المعنى وذلك ان
قوله الله احد هو الشان الذي هو عبارة عنه وليس كذلك زيد منطلق
فان زيدا والجملية بدلان على معنيين مختلفين فلا بد ما يصل بينهما **وعن**
ابن عيسى قال تفرش يا محمد صف لنا ربك الذي تدعوننا اليه فتزلت يعنى
الذي سالتني في وصفه هو الله واحد بدلين قوله الله او على هو احد وهو
بمعنى واحد وصله وحد وقرا عباده واي هو الله احد يعنى قل وفي قرأة النبي
صلى الله عليه وسلم الله احد يعنى قل هو وقال ابن قرا الله احد كان بعد القرآن
وقرا اعش قل هو الله الواحد وقري احد الله يعنى تنوين اسقط للملاقات
لام التعريف ونحوه ولا ناكرا لله الا قليلا واليه هو التنوين وكسر لا لتقدير
السالكين **الله الصمد** والصمد فعل بمعنى مفعول من صمد اليا اذا قصده وهو
السيد المصود اليه في الحج والجمع والمعنى هو الله الذي تعرفونه وتقرءون بان خالق
السموات والارض وخالقكم وهو واحد متوحد بالاهمية لا يشارك فيها وهو
الذي يصمد اليه كل مخلوق لا يستغنون عنه وهو العتي عنهم **لم يلد** لانه لا يجاش
حتى يكون له من جنسه صاحبة فيتولد **ولم يولد** لان كل مولود محدث وجسم
وهو قديم لا اول لوجوده وليس بجسم **ولم يكن له كفوا احد** ولم يكافئه احد اى
لم ياتله ولم يشاكله ويجوز ان يكون من الكفاة في النكاح نفيها للصاحبة سالوة
ان يصفه لهم فاقول الله ما يحتوي على صفاته فقوله هو الله اشارة لهم اليه
هو خالق الاشياء وقاطرها وفي ذلك وصفه بان قادر عالم لان الحاق يستدعي
القدر والعلم لكونه واقعا على غاية احكام واتساق وانتظام وفي ذلك وصفه
بان شيمع بصير وقوله احد وصف بالوحدانية ونفي لشركاء وقوله الصمد
وصف بان لا ليس لاحتمالها اليه واذا لم يكن الاحتمال اليه فهو عتي وفي كونه
غنيا مع كونه عالما انه عدل غير فاعل للمقايح لعله بغير القبيح وعلمه بغناه
عنه وقوله لم يولد وصف بالقدم والادوية وقوله لم يلد نفي للتشبيه
والجانسة وقوله ولم يكن له كفوا احد تقرير لذلك وبث للحكم به **فان قلنت**
الكلام العزى للضمير ان يوخرا لظرف الذي هو لغو غير مستقر ولا يقدم
وقد نص سيبويه على ذلك في كتابه فاما له ورد مقدم ما في قصص كلام واعربيه
قلنت هذا الكلام انما سبق لتفكيك افة عن ذات البارى سبحانه
وهذا المعنى مصدق ومركزه هو هذا الظرف فكانه لذلك اهم شئ واعناه
واخفته بالتقديم واحراه وقري كفوا بضم الكاف والقاه وبضم الكاف وكسرها
مع سكون القاه **فان قلنت** لم كانت هذه السورة عدل القرآن

Copyright